

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

كيف تبدأ يومك؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

عند الاستيقاظ لبدء يومك، قل -وهو ما ورد في حديث شريف- إذا سُئِلت "كيف أصبحت؟"، فأجب "أصبحنا وأصبح الملك لله". عندما تبدأ يوماً جديداً، قل "الحمد لله، نبدأ يومنا مع الله ﷻ، كل شيء لله ﷻ". المُلْك لله ﷻ. أفلح من قال "لا إله إلا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم". نعم، الفائز دائماً هو من يقول "لا إله إلا الله، محمد رسول الله".

هذا ما يجب على البشر، ولا سيما المسلمين، أن يدركوه: أن كل شيء لله ﷻ. منذ أن خلق ﷻ هذه الدنيا وخلق سيدنا آدم عليه السلام، الأمر على حاله؛ لم ينقص من مُلْك الله ﷻ شيء، كل شيء كما هو. لا تقلقوا بشأن الحياة أو غيرها من الأمور؛ بل كونوا على يقين بأنكم ستكونون من الفائزين حين تقولوا "لا إله إلا الله"، وبأنكم ستكونون من المطيعين لله عز وجل. قد يواجه العالم في كل زمان الكثير من القضايا والمشكلات التي تقلق الناس، وربما تكون في أيامنا هذه أكثر مما كانت عليه في أوقات أخرى. ولكن الحقيقة هي أن شيئاً لم يتغير بالنسبة لله ﷻ. لذلك، الحمد لله سنكون سعداء، وسنفرح بمن يقولون "لا إله إلا الله، محمد رسول الله". بارك الله فيكم. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
16 تشرين الأول 2026 / 5 جمادى الأولى 1448
صلاة الفجر - زاوية كوالالمبور، ماليزيا